رابط المادة على منصة باحث

فتاوى واختيارات الشيخ سليمان العلوان

# حكم حضور الفعاليات والمهرجانات التي لا تخلوا من منكرات )فعاليات هيئة الترفية مثلا( سليمان العلوان

سليمان العلوان

---

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الاخ ما حكم حضور الاحتفالات؟ التي لا تخلو من منكرات اولا واجب المسلم اذا رأى منكرا ان ينكر - 00:00:00

لان هذا امر افترضه الله عليه. والله جل وعلا فضل هذه الامة على الامم السابقة بكونهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. الله جل وعلا يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. قال ابن عباس رضي الله عنهما امر الله - 00:00:30

الا يقروا المنكر بين ظهرانيهم. حتى لا يعمهم الله بعقاب وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. ومن اسم الشرط جازم ومن ابلغ الصيغ - 00:01:00

العموم من رأى منكم منكرا منكرا هنا نكرا لتعم كل المنكرات فلا يستثنى من ذلك شيء دون شيء. ولا من شخص دون شخص. ولا من جماعة. ولا من فئة دون فئة. ولا في بلد دون بلد - 00:01:30

فمن رأى منكرا فليغيره بيده. الف هنا رابطة لجواب الشرط. هل فهنا رابطة لجواب الشرط قول فليغير هذا دليل الوجوب. وان تغيير المنكر واجب اذا وجد الى ذلك سبيلا ان لم يقدر على تغيير المنكر باليد وجب عليه - 00:01:56

تغييره باللسان. لقوله صلى الله عليه وسلم فلم يستطع فبلسانه اذ يبين ان هذا منكر ويوضح ويرشد ويعلم الرسل بعثت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان لم يستطع بلسانه فلينكر ذلك بقلبه. ولكن ليس معنى هذا - 00:02:35

انه يبقى بين ظهران ويا اهل المنكرات ويقول انا منكر بقلبي. هذا لا اصل له. ولم يقله احد من العلماء ما لم يكن مكرها لأ البقاء. فاذا كان مكرها على البقاء - 00:03:10

فاذا كان مكرها على البقاء فان هذا ينكر بقلبه لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما اذا لم يكن مكرها على البقاء فانه يجب عليه مفارقة المكان لان هذا موطن يعصى الله فيه. وانت عاجز عن - 00:03:30

ازالة هذه المعصية فوجب عليك مفارقة هذا المكان ولم يقل احد من العلماء فان الرجل يبقى بين ظهرانه يا اهل الخمور. واهل الفسق واهل القمار. واهل الضلال. المستهزئين بدين الله - 00:03:57

او باهل العلم والدين ثم يبقى بين ظهري نيهم ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر. بناء على انه ينكر بقلبه وهو قادر على مفارقة هذا المكان. هذا امر لا اصل له - 00:04:16

ولم تأتي به شريعة. فيجب عليه مفارقة هذا المكان والا كان منهم كما قال الله جل وعلا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقلوا معهم حتى اخوضوا في حديث غيره - 00:04:32

انكم اذا مثلهم. وهذا يكون بمعنى الرضا ولولا لم يكن راضيا لا فارقهم لو كانوا يسبونه ما جالسهم. حين كانوا يعصون الله لا يبالي. واذا لم يفارق هذا فمتى يعرف ان هذا مكان باطل؟ واذا لم يفارق هذا المكان فان الناس ياخذون عنه صورة - 00:04:52

انه من الذين يفعلون هذه ويمارسون هذه القاذورات فيكون محسوبا عليهم ولا يكن محسوبا على الاخيار فالرجل ليرتاد يوميا مثلا بنوك الربا ويجلس تحدث مع الموظفين ويضع الكرسي ويتحدث معهم ولو كان لا - 00:05:18

هذا مكان معقل من معاقل الحرب على الله وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم. فانت تجلس الناس يتصورون تاكل الربا ويلا كان

الناس لا يتصورون انت تعطي الناس معنى بان هذا امر خفيف او لا بأس به. واذا - 00:05:37
لو كان عندك غيرة ما جازت في بؤرة الفساد. اللي عنده غيره ما يجلس عند اهل الفساد وفي بؤر الفساد. اللي عنده يحترق قلبه يكاد يموت ويذوب. حين يرى المنكرات. فكيف بالبقاء بين ظهرانيهم؟ والتحدث معهم - 00:05:58
فلذلك يترتب عليه المعنى المسؤول عنه وهو المعنى الثاني ان الذين يذهبون الى هذا الاحتفالات وهم غير قادرين على التغيير. فانهم لا يحضرون هذا الاحتفالات. ويعفى عنهم ولو كانت دعوة - 00:06:18
ورمت عرس ونحو ذلك. فلهذا يكون في رخصة. كما صنع ابو ايوب وغيره. من رضي الله عنهم فابى ايوب دعي الى وليمة. وحين رأى محرما في البيت رجع ولم يطعم - 00:06:37
وهذا رواه البخاري في صحيحه معلقا وهذا واجب اهل العلم والايمان والدين. وهؤلاء هم الذين يوثق بعلمهم ويوثق بفتاواهم. ويوثق بدينهم. لن يأمرون وينهون وعلى هذا اذا لم يفعل هذا كان عاصيا. شرط تحقق وجود المنكر. لانه قد - 00:07:01
شيء هذا يقول منكر هذا لا يقول بانه منكر. فكان يعتقد هو انه منكر يجب عليه ان يغير اذا كان يعتقد انه غير منكر لعدم وجود دليل مثلا. او مسألة خلاف - 00:07:37
هذا يكون له عذر عند الله جل وعلا. لكن الذي يعتقد بانه منكر لا يكون له عذر عند الله جل وعلا. وفي منكرات لا يختلف العلماء لانها منكرات في منكرات للتنازل عن الناس فيها نقول المنكر هذا يقول انه غير منكر قد يكون الراجح مع الذي يقول بانه منكر في مسألة ويكون الراجح في مسألة اخرى - 00:07:54
مع الذي يقول بانه غير منكر - 00:08:15